اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 09-11-2012 رقم العدد: 16876 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 68 رقم القصاصة: 1

مبتعثون سعوديون ما بعد إعصار ساندي لـ عكاظ:

أبوة الملك الحانية حافز لمزيد من الإنجازات

محمد حطحوط (الولايات المتحدة الأمريكية)،
بدر خالد آل شريف (ميتشيجان)

أكد عدد من المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية أن اطمئنان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أوضاع أبنائه الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة إثر إعصار ساندي ما هو إلا تأكيد على الأبوة الحانية التي تميز علاقة الملك بأبنائه الطلبة.

دمار ساندي داخل البيوت.

عدد من الطلاب السعوديين في عشاء ما بعد الإعصار. (عكاظ)

وقال المبتعثون إن اطمئنان خادم الحرمين الشريفين على عدم إصابة أي من المبتعثين باذى جراء إعصار ساندي، يأتي انطلاقا من اهتمامه الدائم -حفظه الله- بالطلبة في الخارج، مشددين على ان هذا الاهتمام يزيد من إصرار المبتعثين على تحقيق المزيد من الإنجازات العلمية التي تصب في مصلحة الوطن.

واجمع الطلاب المبتعثون الذين استطلعت «عكاظ» آراءهم حول اطمئنان خادم الحرمين على ابنائه في الولايات المتحدة، على ان هذا الاهتمام يشكل دافعا كبيرا لهم لمواصلة مسيرتهم العلمية، مؤكدين انهم سيظلون اوفياء للوطن، مجددين ولاءهم لخادم الحرمين.

خالد العنزي الطالب في جامعة ميتشيجان اكد ان عدم إصابة اي طالب سعودي بهذا الإعصار الذي اصاب الولايات الامريكية الشرقية، كان خبرا سارا لكل المبتعثين، خصوصا ان التواصل بين الطلبة كان على اعلى المستويات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

خالد العنزي

واضاف انه شعر بالذعر والخوف، حين سمع من الجانب الشرقي من ولاية ميتشيجان ستصاب بالإعصار، إلا ان الأضرار كانت لا تذكر، مشيرا إلى ان اطمئنان خادم الحرمين على ابنائه الطلبة كان خيرا سعيدا اثار الحميمية بين الطلبة السعوديين.

أما المبتعث هشام الحمود في ذات الولاية فقد اوضح انه تلقى خبر الإعصار عن طريق الاذاعات والبرامج التيلفزيونية الأمريكية، الأمر الذي زاده حرصا لتوخي الحذر بالاطلاع على إرشادات ووسائل السلامة ومتابعة رسائل البريد الإلكتروني التي تخص تحذيرات الملحقية الثقافية.

واضاف انهم عندما سمعوا بان الملك -يحفظه الله- تابع اوضاع الطلبة السعوديين، شعروا بانهم في حضرة أب عطوف على أبنائه أينما كانوا، لافتا إلى ان معظم الطلبة شعروا بنفس الإحساس، فضلا عن شعور العز والفخر بهذا القائد الحكيم.

ويقول الطالب محمد الخشرم إنه تلقى الخبر عن طريق أصدقائه الذين يدرسون في مدينة فيلاديلفيا بولاية بينسيلفينيا، حيث اخبروه بان هنالك حالة طوارئ في اغلب ولايات شرق امريكا، وان الطلاب المبتعثين في الولايات المذكورة يعيشون حالة صدمة بعد رؤيتهم لحالات الإخلاء والطوارئ، لافتا إلى ان سفارة المملكة كانت على تواصل دائم مع الطلبة السعوديين.

وقالت المبتعثة رهف محمد في (جامعة جورج ميسن) إن الإعصار كان مخيفا لما خلف من أضرار فادحة على الولاية، ولما لحق بالمنطقة من دمار، موضحة أن صافرات الإنذار التي أطلقت حين بدء الإعصار في ولاية فيرجينيا سببت للطالبات حالة من الذعر والقلق الشديدين.

وكانت آثار إعصار ساندي اشد وقعا على الطلاب السعوديين المغتربين في ولايتي نيوجرسي ونيويورك، حيث وجدوا انفسهم بين مطرقة الإعصار وسندان الملحقية الثقافية التي لم تتفاعل مع الحدث كما ينبغي وفقا لما ذكره بعض الطلاب الذين عاشوا المعاناة، لتظل تلك الليلة التي مر فيها الإعصار محفورة في ذاكرتهم كما هي محفورة في الذاكرة الأمريكية، وذلك عندما اعلن البيت الأبيض رسميا حالة الطوارئ في هاتين الولايتين، ذلك ان الإعصار المدمر الذي ضرب بقوة مطلع الأسبوع الماضي لم يتكرر خلال العقود الماضية إلا مرة او مرتين بحسب وصف شهود عيان من كبار السن.

(عكاظ) التقت طلابا عاشوا الفزع لحظة بلحظة، وكابدوا ليلة وصفها كثيرون بانها كانت الأطول في حياتهم، حيث يروي الطالب محمد الدوسري: في الساعة السابعة مساء اخبرنا المشرف على السكن الطلابي بضرورة إخلائه، والتوجه للقاعة الرئيسية للمبنى، بعيدا عن تطاير الزجاج، ثم ضربت العاصفة المبنى وكانت الأشجار الضخمة تتطاير امام أعيننا في مشهد مخيف، ثم انقطع التيار الكهربائي بعد ذلك بوقت يسير، ومكثنا كذلك في برد وظلام دامس ساعتين، حيث انقطعت ابراج الجوال، وامسينا تحت رحمة الله والإعصار يشتد وقعه كل لحظة، لافتا إلى ان الإعصار استمر حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي، وكانت الصاعقة من الآثار التي خلفها الإعصار، ولا تزال ابراج الجوال معطلة في المنطقة التي نقطن فيها.

محمد الخشرم

من جانب آخر يضيف الطالب ماجد المطيري أن الملحقية ارسلت «إيميلا» تحذر فيه الطلاب من الإعصار القادم من جهة البحر، وقد شرفت بتحويل شقتي الصغيرة ماوى للعوائل السعودية المجاورة التي انطفأت الكهرباء في بيوتها، وذلك في ظل شح الموارد والخدمات العامة والتغذية بالمدينة، فيما تعوض الملحقية الطالب ٢٥٠ دولارا فقط.

ويضيف أن أحد الطلاب السعوديين أبلغته شركة الكهرباء ان الخدمة لن تعود إليه قبل عشرة أيام، متسائلا: كيف يتسنى لهذا الطالب تامين إيجار غرفة في أحد الفنادق طوال هذه الفترة، فضلا عن مصروفات أطفاله في ظل ارتفاع إيجارات الفنادق جراء الضغط المتزايد عليها. بعض المصادر ذكرت أن الملحقية تكفلت بإيجار فنادق للطلاب في المناطق المنكوبة، إلا أن محاولات «عكاظ» للتاكد من صدقية هذه المعلومة من عدمها لم تفلح نظرا لانقطاع الكهرباء ووسائل الاتصال.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-11-09 رقم العدد: 16876 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 68 رقم القصاصة: 2

○ الإعصار يطيح بالأشجار أمام أعين المبتعثين. ○

○ ساندي يدمر المنازل ويهشم زجاج النوافذ. ○